

صدي الوطن

غانم محمد

ما لم تفعله السياسة!

تفوقت الرياضة على السياسة، وقالت كرة القدم كلمتها، وإن تشبعت بالحزن، ووقف العالم الكروي رقيقة صمت وحداد لأرواح ضحايا الزلزال في سورية وتركيا، ورفق المعلمان السوري والتركي، في كل ملاعب العالم في الأسبوع الماضي..

كرة القدم، التي وهدت العالم في بنضها، لا يمكنها أن تكون خارج مشاعر جمهورها، وهي الأكثر قدرة على احترام هذا الجمهور، وخاصة عندما لا يفرق الجرح بين شخص وآخر أياً كانت الأسباب.

كرة القدم، التي عانت خلال الفترة القليلة الماضية من وجع (العنصرية) تعود إلى رشدها في هذا الحساب الجلل، وتعتبر عن رقيتها وقدرتها على توحيد العالم بدل تفرقتها، شرط أن تتوافق فيها الإدارة العاقلة والإرادة الفاعلة.

معلماً، توقف النشاط الرياضي كلياً، وطرح على مواقع التواصل الاجتماعي اقتراحات متنوعة لعودة هذا النشاط، وذهب البعض إلى الحديث عن إلغاء الموسم الرياضي المحلي بشكل نهائي، وأن الوقت غير مناسب للرياضة نهائياً، ولن نثورب أنفسنا بأي مقترحات، لكننا نتمنى ألا يتجاهل أي قرار رياضي الواقع العام في بلدنا، ليس من جهة عدم جاهزية الملاعب وحسب، وإنما الجانب النفسي في الموضوع، ونذكر تماماً أن هذا الأمر سيكلف الأندية مالياً تجاه اللاعبين والمدربين المتعاقد معهم، ولكن الكل سيقتدر الموقف، والاتحاد الرياضي بإمكانه التخفيف لجهة تخفيف الأعباء عن الأندية أو التكتل بها، بحيث تحافظ الرياضة على وقارها، ولا تحضر في وقت يجب أن تغيب، وإن كان لا بد من استئناف النشاط الرياضي، فإن الوقت مازال مبكراً، ويمكن أن يحكم العقل عودته، وتأطيره، وأن يكون ترحيباً حياً وسلاماً لأرواح من رحلوا عناً، وتضامناً مع المتضررين مالياً وجسدياً ونفسياً.

بكل الأحوال، فإن ما حدث خلال الأسبوع الماضي، وما جسده الأندية والجهات الرياضية المختلفة في مساعدة الناس، متجاوزة حساسية المناقشات يؤكد أن (الدم لا يصيح ماء)، وأن الشدائد تجتمعنا على قلب واحد، وهذا ما كان، وهذا ما يجب أن يستمر.

أعلن مجلس إدارة نادي الكرامة الرياضي عن تعليق جميع أنشطته الرياضية حتى إشعار آخر حيث جاء في البيان الذي نشرته صفحة النادي على مواقع التواصل الاجتماعي التالي: بناء على قرار الاتحاد الرياضي العام المتضمن تعليق جميع الأنشطة والفعاليات الرياضية حتى إشعار آخر وتكريس كل الجهود لمساعدة المواطنين المتضررين من الزلزال التي تعرض لها وطننا الحبيب نقرر ما يلي:

ححص - إبراهيم البردان

إيقاف النشاط الرياضي لجميع الألعاب حتى إشعار آخر كما ورد في قرار المكتب التنفيذي على أن يتم استئنافه في حال صدور أي قرار معاكس. إضافة إلى إيقاف التعويضات المالية لجميع الكوادر الفنية والإدارية واللاعبين بكل الألعاب

امثالاً لقرار الاتحاد الرياضي

الكرامة يعلق أنشطته الرياضية حتى إشعار آخر



إضافة إلى المكتب الإعلامي لحين صدور أي قرار جديد من المكتب التنفيذي اعتباراً من تاريخه. وتكريس عمل مجلس الإدارة خلال الفترة المقبلة وخلال فترة التوقف للاهتمام بمشقات النادي وصالاته وملاعبه التدريبية وإعادة تأهيلها. والعمل على إعادة الهيكلة الإدارية والفنية بالنادي لكل الألعاب الجماعية الرياضية. تحديد عودة النشاط الرياضي بالتأكد سوف تطبق القرار وتعود إلى ممارسة الحياة الرياضية في النادي على صعيد كل الألعاب والفرق. الجادج، حيث قال رعد: إن الأندية متعبية مادياً بشكل كبير وقرار إيقاف النشاط الرياضي لأجل غير مسمى واجب إنساني تجاه أهالي المتضررين والمتكويين من تداعيات الزلزال وهو قرار تشكر عليه القيادة الرياضية ممثلة برئيس الاتحاد الرياضي العام.

وأوضح رعد أن إدارة النادي أخذت بالحسبان

كل المقترحات التي تمت دراستها قبل إصدار هذا القرار ولكن الجمع يعلم أن هنالك ضائقة مالية كبيرة تمر بها جميع أنديةنا ما يحتم علينا داخل مجلس الإدارة اتخاذ هذا القرار. وختم رعد حديثه قائلاً: إن منشآت النادي ولبناء الكرامة ومفتوحة دائماً للجمع ميمناً أنه فور إصدار المكتب التنفيذي أي قرار بخصوص بالنادي لكل الألعاب الجماعية الرياضية. تحديد عودة النشاط الرياضي بالتأكد سوف تطبق القرار وتعود إلى ممارسة الحياة الرياضية في النادي على صعيد كل الألعاب والفرق. الجادج، حيث قال رعد: إن الأندية متعبية مادياً بشكل كبير وقرار إيقاف النشاط الرياضي لأجل غير مسمى واجب إنساني تجاه أهالي المتضررين والمتكويين من تداعيات الزلزال وهو قرار تشكر عليه القيادة الرياضية ممثلة برئيس الاتحاد الرياضي العام.

وأوضح رعد أن إدارة النادي أخذت بالحسبان

أرسال يلتقط أنفاسه بفوز مثير في البريميرليغ

الوطن

بعد ثلاث عترات اكتفى من خلالها أرسال بنقله واحدة التقط فريق أرسال أنفاسه بفوز مثير حققه أمس في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز على حساب مضيفه أستونفيليا بأربعة أهداف لهدفين علماً أن الفريق الخاسر تقدم مرتين.

وجاء هدف الفوز في الوقت بدل الضائع وبذلك رفع أرسال رصيده إلى أربع وخمسين نقطة من ثلاث وعشرين مباراة وفي بقية المباريات التي جرت أمس لعب في وقت متأخر نيوكاسل مع ليدز على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

نوتنغهام × سان سيتي ١/١، برايتون × فولهام صفر/١، تشيلسي × ساوثهامبتون صفر/١، برينفورد × كريستال بالاس ١/١، إيفرتون × ليدز يونايتد ١/١ صفر، وولفرهامبتون × بورنموث صفر/١، ويلتيك اليوم الأحد سان يونايتد مع ليدز سيتي (٥:٠٠)، وتوتنهام مع ويستهم (٧:٣٠)، وكانت المباراة الأخيرة لليونايتد التفاعل بأرض برشلونة ٢/٢ في ذهاب دور خروج المغلوب لمسابقة اليورباليغ.

وفي الدوري الإسباني افتتحت يوم الجمعة مباريات المرحلة الثانية والعشرين بلقاء جريونا × ألبيريا والتي اللقاء بفوز جريونا بستة أهداف مقابل هدفين، فويفسبورغ × ليدز صفر/٣، شوتغارت × كولن صفر/٣.

ويوم الأحد تقام ثلاث مباريات وفق البرنامج التالي: بولتون برلين × شالكة (٥:٣٠)، دورتموند × هيرتا سلتا فيغو ١/١، بيتيس × بلد الوليد ١/٢.

وتواصل المباريات اليوم الأحد باللقاءات التالية: إشي × اسبانيول (٤:٠٠)، رايو فالكانو × إشبيلية (٦:١٥)، أنتنوكو مدريد × بلباو (٨:٣٠)، برشلونة × قادش (١١:٠٠)، والختام غداً بقاء خيتافي × فالنسيا (١١:٠٠).

وفي الدوري الألماني افتتحت يوم الجمعة مباريات المرحلة الحادية والعشرين بفوز أوغسبورغ على



هوفنهايم بهدف مقابل لا شيء، وأمس لعب في وقت متأخر فرانكفورت مع برلين بينما انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية: موشن غلاباخ × بايرن ميونخ ٢/٣، بوخوم × فرايبورغ صفر/٢، فولفسبورغ × لايبزيغ صفر/٣، شوتغارت × كولن صفر/٣.

ويوم الأحد تقام ثلاث مباريات وفق البرنامج التالي: بولتون برلين × شالكة (٥:٣٠)، دورتموند × هيرتا برلين (٧:٣٠)، ليفركوزن × ماينز (٩:٣٠).

وفي الدوري الإيطالي افتتحت أمس الأول الجمعة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين بفوز نابولي على مضيفه ساسولو بهدفين مقابل لا شيء ليغزب الساموي صدرته برصيد ٦٢ نقطة من ٢٣ مباراة، وأمس تواصلت المباريات فلبغ في وقت متأخر الإنتر مع أودينيزي ومونزا مع ميلان، وانتهت مباراة



مدينة الحمدانية الرياضية

قوافل مساعدات الإخوة العراقيين تلبى احتياجات الأهالي المنكوبين



حلب - فارس نجيب آغا

حرم مدينة الحمدانية وهي بلا شك تحتاج إلى جيش من المتطوعين على مدار الساعة، ومع قدوم الإخوة العراقيين تم تدليل الكثير من العقبان وتقديم كل أنواع الدعم الغذائي والطبي، وما شهدناه من قوافل مساعدات من قبل الإخوة والمبادرات العراقية شيء يحلج الصدر بكل أمانة، حيث قدموا الكثير وما زالوا يقدمون وهم مستمرين في ذلك دون توقف، ونظراً باتت بلا مأوى فضلاً عن الأهالي التي تتوافر حالياً لتعداد الشاحنات الوافدة فقد تم منحهم بعض المواقع ضمن مدينة الحمدانية لتكون نقاط تحرك لهم يتم خلالها العمل عبر تفريغ المواد الإغاثية وتحويلها لسلاسل غذائية ومن ثم يقومون بتوزيعها على الأهالي في مراكز الإيواء ضمن أحياء حلب ناهيك عن توفير عدد كبير من وجبات الطعام ومعالجة المصابين والمرضى من خلال النقاط الطبية التي أنشئت في موقف يعبر الارتدادية التي لم تتوقف حتى تاريخ اليوم وهي مستمرة بحسب المختصين وبهذا يكون عدد من الأسر مهددة بالزواج في كل يوم ولبيلة، حلب تواجه تحدياً كبيراً خاصة أن حالة الرعب والهلع مازالت تسيطر على الكثير وهم يرفضون العودة إلى منازلهم والكثير بات يحضر إلى الحمدانية خاصة أن كل ما يلزم متوفر وبشكل جيد.

جولات تفقدية

مدينة الحمدانية الرياضية فتحت أبوابها منذ اليوم الأول لتتوافر إليها الأسر المنكوبة في ظل مبادرة المنظمات والجمعيات الإنسانية لتأمين مستلزمات الأهالي المنكوبة، حيث باتت الأمور على أفضل ما يرام بحسب كلام رئيس اللجنة التنفيذية لهـالوطن، الأستاذ أحمد مازن بريم مؤكداً في أكثر من مناسبة خلال حديثه اليومي مع «الوطن» أن جميع الأسر التي تتواجد نالت نصيبها من المواد الإغاثية والدعم على أكمل وجه ولا يوجد هناك شكوى مقدمة إليها احتجاجاً لم تتوقف لأبناء حلب، الكثير من المنظمات والمبادرات تتواصل معنا وتقدم لنا كل الخدمات وهناك زيارات يومية وجولات تفقدية للأسر في صالة الحمدانية الكبيرة وملعب كرة القدم والصالات التدريبية حتى تكون بالقرب من الأهالي نستطيع لهم وسنجل ملاحظاتهم ولنعمل على تدليل أي مشكلة تواجههم في ظل الأعداد الكبيرة التي تتوارد داخل

سل ووجبات

أحد الممثلين عن الإخوة العراقيين والمشرفين وفي شرحه للواقع على الأرض من خلال جولة ميدانية لهـالوطن، أكد أن الضحين والخميرة يأتيان من العراق، حيث يتم خبزهما في المخابز السورية ويوجد لديهم ما يقارب ٣ مواقع للخبز في الوقت



الراهن وهي عبارة عن صالات تدريبية «هنكارات» وضعت تحت تصرفهم، وتم إنشاء خط إنتاجي من خلال تعبئة وتغليف السلاسل الغذائية ومن ثم ترسل إلى مراكز الإغاثة في عدد من مناطق حلب المنكوبة، وكشف أن السلة الغذائية يوجد فيها كمية جيدة من المواد تحتوي ١١ نوعاً وهي مواد غذائية، وتحسب قوله يتم توزيع ما يقارب ٣٠٠٠ سلة غذائية بشكل يومي ناهيك عن وجبات الطعام التي تصل إلى ١٥٠٠٠ وجبة ما بين إطفار وغداء وعشاء، كما نصب مطبخ ميداني وقررت له كل الاحتياجات، وأشار إلى أن تواجدهم في حلب كان منذ اليوم الثاني الذي أعقب الزلزال، ومع وصولنا ذهبنا مباشرة إلى مبنى المحافظة واطلعنا على خريطة الزلزال والمناطق المنكوبة من قبل المسؤولين وعلنا على إيصال المساعدات إلى الأحياء الأكثر تضرراً التي نهارت فيها المباني وباتت أسرها منكوبة.

جزء من الحل

وواصل المشرف حديثه مؤكداً أن جمع من في مدينة الحمدانية تقدم لهم المساعدات بكل أنواعها دون أي نواقص من البسمة وإطعام وطبابة وهم لا علاقة لهم ببقية من تطولهم المساعدات في مراكز الإيواء الأخرى التي يتم الذهاب إليها وتوزع فيها المساعدات، وهناك عملية توريد وقوافل متحركة يومياً من العراق إلى حلب واللاذقية ولدينا شاحنات على الحدود بشكل دائم تنتظر أن تطلب منها القوم، وكشف أن اتحاد الطلبة السوري في حلب وظيفته التواصل مع مراكز الإيواء ومعرفة كل ما يلزم من مواد حتى تقوم بتحضيرها وتسليمها لهم ليتم توزيعها على الأسر المنكوبة، وكل شيء من أدوات الطبخ وجميع المواد وحتى اسطوانات الغاز أحضرت من العراق وتقوم بنقل كل احتياجاتنا من العراق فنحن نريد أن تكون جزءاً من الحل الحقيقي وليس جزءاً استعراضياً يستهدف صناعة مادة إعلامية.

رد الجميل

وأكمل لهـالوطن» يتم توزيع مدافئ مع الخيم التي يقام نصيبها في بعض المناطق كما تم جلب كميات كبيرة من مستلزمات الأطفال بكل أنواعها وهي تغطي جميع

الأعمار، وصممت بطاقة إغاثية تتضمن المعلومات الأساسية للعائلة وموقع السكن والرقم الوطني ورقم الهاتف ويتم فرز من لديه وفادة من ضحايا الزلزال أو هناك إصابة لأن تتلقى معاملة ودعماً خاصاً من حيث المواد التي تصله وهل يحتاج إلى خيمة أو لباس أو هو البطاقة تحتوي ١١ نوعاً وهي مواد غذائية، وتحسب قوله يتم توزيع ما يقارب ٣٠٠٠ سلة غذائية بشكل يومي ناهيك عن وجبات الطعام التي تصل إلى ١٥٠٠٠ وجبة ما بين إطفار وغداء وعشاء، كما نصب مطبخ ميداني وقررت له كل الاحتياجات، وأشار إلى أن تواجدهم في حلب كان منذ اليوم الثاني الذي أعقب الزلزال، ومع وصولنا ذهبنا مباشرة إلى مبنى المحافظة واطلعنا على خريطة الزلزال والمناطق المنكوبة من قبل المسؤولين وعلنا على إيصال المساعدات إلى الأحياء الأكثر تضرراً التي نهارت فيها المباني وباتت أسرها منكوبة.

واجب وتنظيم

بما يخص النقاط الطبية هناك تعاون وتشراكة بين الإخوة الأطباء والممرضين السوريين والعراقيين، أحد الأطباء العراقيين وخلال الجولة على النقاط الطبية أكد مبادرته للذهاب إلى سورية على الفور حين مشاهدة الصورة المرعبة للزلزال، وذلك على جناح السرعة ولم يعد إلى منزله من أجل جلب حاجاته وأكد أنه حضر من عمله في المستشفى إلى حلب وهو واجب إنساني وأخلاقي، والنقطة الطبية كما شرح لنا باشرت عملها ما إن حطت رحالها في الأراضي السورية، حيث تمت تلبية نداء الإنسانية ويتم هنا تقديم الخدمات الممكنة والمتوفرة التي تستلعب تغطيتها، أما التي تحتاج إلى أجهزة متطورة كالأشعة فنقوم بتحويلها إلى المشافي السورية.

إذ هذا هو حال واقع مدينة الحمدانية الرياضية التي وفرت لها معظم المستلزمات وهي باتت أشبه بمدينة صغيرة يتوفر فيها معظم أنواع المساعدات والدعم الإنساني وتبقى الرسالة للمسؤولين في محافظة حلب ضبط الأمور وتنظيم العمل وفق جداول ومعلومات تحدد الأسر الأشد حاجة والتي باتت منكوبة وفتت منازلها في ظل الأعداد الكبيرة التي تتواجد دون معرفة وضعها وهل هي فعلاً تستحق الدعم؟

